

الأغاني

قال فسمع ابن القاسم العبلي بالشعر يغني به وكان العرجي قد أعطاه جماعة من المغنين وسألهم أن يغنوا فيه فصنعوا في أبيات منه عدة ألحان وقال وا لا أجد لهذه الأمة شيئاً أبلغ من إيقاعها تحت التهمة عند ابن القاسم ليقطع مأكلتها من ماله قال فلما سمع العبلي بالشعر يغني به أخرج كلابه واتهمها ثم أرسل بها بعد زمان على بعير بين غزارتي بعير فأحلفها بمكة بين الركن والمقام أن العرجي كذب فيما قاله فحلفت سبعين يمينا فرضي عنها وردھا فكان بعد ذلك إذا سمع قول العرجي .

(فطالما مَسَّني من أهْلِكَ الذِّعْمُ ...) .

قال كذب وا ما مسه ذلك قط وقال إسحاق وقد قيل إن صاحب هذه القصيدة والقصة أبو حراب العبلي وأن كلابه كانت أمة لسعدة بنت عبد ا بن عمرو بن عثمان وكان العرجي قد خطبها وسميت به ثم خطبها يزيد بن عبد الملك أو الوليد بن يزيد فزوجته فقال العرجي هذا الشعر فيها غنى في قوله .

(أَمْشِي كما حَرَّكَتْ رِيحُ يَمَانِيَةِ ...) .

علي بن هشام هزجا مطلقا بالبنصر وفيه للمسدود هزج آخر طنبوري ذكر ذلك جحظة وفي .

(لا تَكَلِّيني إلى قومٍ لوَ انْهَمُ ...)